البحث الخامس

"واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض ألأطفال فى ضوء ألأتجاهات المعاصرة"

ـ فردى.

ـ مجلة كلية التربية ـ جامعة كفر الشيخ.

ـ العدد الرابع ـ المجلد ألأول ـ السنة السابعة عشرة ـ ٢٠١٧م.

واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال
في ضوء الاتجاهات المعاصرة

إعـــداد

د/ أحمد محمد إبراهيم هميسة

مدرس إدارة رياض الأطفال

كلية رياض الأطفال- جامعة الفيوم

(٢٠١٧)

- مقدمـة الدراسـة:

تتخذ مرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل، وتأتي أهميتها من كونها تعد الأساس في تكوين شخصيته، إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة،وأيضاً فإن المهارات التي لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها، حيث أن الطفل في هذه المرحلة له اهتمامات كثيرة.

إن التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى غرس أهمية ثقافة التعلم بالاستراتيجيات الحديثة للارتقاء بالعملية التعليمية، وإكساب المعلمات مهارات واستراتيجيات التدريس الإبداعي، بما يعود بالنفع المباشر على المستفيدالأول والمستهدف دومًا في المنظومة التربوية والتعليمية وهو الطفل، وتوفير فرص أمام المعلمات لحل بعض المشكلات التربوية، وعلاج بعض الممارسات الخاطئة عند تنفيذ القصة وتمثيلها عن طريق النقاش الجماعي. بالإضافة إلى تعميق العلاقات الإنسانية بين المعلمات والأطفال، وإزالة الحواجز بينهم، وتشجيعهم على التفاعل الإيجابي، واكتساب خبرات تربوية جديدة.

ويتضح أهمية الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في تلك المرحلة، فهي أم بديلة للطفل ومربية ومعدة له للمراحل التعليمية التالية، وهي مسئولة عن تنظيم الخبرات وتخطيطها، وتقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تنشئة الطفل ورعاية نموه وفي تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية والتي تتضمن تنمية المعرفة والميول والمثل والقدرات والعادات في كل طفل حتى يصل إلى أقصى ما تسمح له إمكانياته. لذا تهتم الدراسة الحالية بواقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

- مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة أسئلة الدراسة فيما يلي:-

١- ما واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في مصر؟

٢- ما التصور المقترح لتطوير التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال؟

- أهدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في مصر.
- التوصل إلى تصور مقترح لتطوير التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:-

- توفير برامج تشجع على التنمية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال.
- حداثة الأبحاث حول الموضوع مما يتحتم إثراء الموضوع بالأبحاث والدراسات .
- مساعدة المسئولين في إدارة التدريب بمديريات التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية لتطوير برامج التدريب لمعلمات رياض الأطفال وتوظيفها علي أساس الحاجات التدريبية الفعلية لديهم.
- الكشف عن ضرورة مواكبة التطور السريع داخل المؤسسات التعليمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة.
- تنمية الكفايات المهنية، والثقافية، والاجتماعية، والقيم الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال.
- إعداد كوادر تدريبية للقيام بالأنشطة المختلفة في الروضة.
- زيادة مستوي الرضا الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال.

- تبادل الخبرات المختلفة لمعلمات رياض الأطفال مع أقرانهم بالمؤسسات التعليمية الأخرى.
- الاستفادة من الخبرات المختلفة لمعلمات رياض الأطفال ، وخاصة العائدين من البعثات، والحاصلين علي دورات علمية، ومهنية .

- حدود الدراسة

فقد اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:-

- **حدود زمانية:** الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧م.
- **حدود مكانية:** إدارة رياض الأطفال بمحافظتي كفرالشيخ والفيوم.
- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على (المديرين – الموجهين - المعلمات) برياض الأطفال.
- **حدود موضوعية:** تهتم الدراسة الحالية بواقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

- مصطلحات الدراسة

وتتمثل في:

أ. التنمية المهنية

يعرف الباحث التنمية المهنية: بأنها العملية التي تتضمن مجموعة من الإجراءات المنظمة والتي ينتج عنها النمو المهني للمعلمة والتي يتمثل في تنمية وتطوير ما لديها من

معلومات ومعارف ومفاهيم ومهارات تتعلق بعملها في الروضة، لتحسين كفاءاتها المهنية وتحسين العملية التعليمية من خلال البرامج والأنشطة المتاحة له داخل وخارج الروضة.

ب. رياض الأطفال

ويعرف الباحث رياض الأطفال: بأنها تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال في السن ما بين الرابعة والسادسة من العمر في كثير من البلاد بمدارس حكومية أو خاصة أو رياض الأطفال.

- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وبيان واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال ، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة التي ترتبط بظاهرة معينة واقعيا بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرا علميا، بهدف توضيح العلاقات بين المتغيرات التي تشتمل عليها، ويعتمد على وسائل وأدوات القياس لجميع البيانات وتصنيفها تمهيدا لتحليلها واستخلاص النتائج منه. حيث يقوم البحث الوصفي: بوصف ما هو كائن، وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور.

- أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على إستبانة لدراسة واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

- مجتمع الدراسة وعينتها

مؤسسات رياض الأطفال في إدارة كفرالشيخ والفيوم (المديرين – الموجهين - المعلمات).

الأسلوب الإحصائي المستخدم.

تمت المعالجة الإحصائية بعد تفريغ البيانات وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب حللت بواسطة برنامج المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت لها المعالجات الإحصائية الآتية :

- حساب النسب المئوية للتكرارات للتعرف على توزيع استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب فيما يتعلق بالممارسات المرتبطة بواقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

نتائج الدراسة الميدانية

وفقا لوعي المديرين والموجهين والمعلمات برياض الأطفال في محافظتي كفرالشيخ والفيوم بواقع دور التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال من ضعف في تدريب المعلمات على استخدام الأركان بعدالة، وضعف تمكن المعلمات من تعديل مظاهر السلوك السلبية لدى الأطفال، وقلة إعداد خطة تدريبية في ضوء احتياجات معلمات رياض الأطفال ، ومحدودية احتواء البرامج التدريبية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال الأساليب التربوية الحديثة.